

## في سياتل وضاحياتها ينعقد اول اجتماعاً ناجحاً ومميزاً

حزب الشعب الارتري

قسم الثقافة والاعلام

2008 / 9 / 17

عقد اعضاء حزب الشعب الارتري في واشنطن وسياتل وضاحيتهما اول اجتماع لهم في 14 سبتمبر 2008 وذلك للنقاش بصدد الحزب الذي الذي تم تأسيسه في الايام القريية الماضية. وترأس هذا الاجتماع الاخ / محاري برهي كما حضر الاعضاء في الوقت المحدد لهذا الاجتماع. لقد رحب الاخ / محاري في بداية الاجتماع بالحضور. وبعد ذلك اعطيت فرصة للحضور للتعارف بعضهم علي البعض الآخر. ثم شرح الاخ / محاري المناشط التي قام بها الحزب بعد تأسيسه للحضور. وعرف الحضور باعضاء القيادة الذين تم انتخابهم في المؤتمر التأسيسي حيث استقبل الحضور هذا التعريف بالتصفيق الحار. وبدأ الاجتماع بكلمة الاخ / ايرترا الأزار مسؤولة قسم شؤون المرأة بحزب الشعب الارتري. وقد تحدثت في هذا الاجتماع عن دور المرأة في تنظيمات المعارضة الارترية. وقدمت شرحاً وافياً بصدد تجربة المرأة الارترية في مرحلة الكفاح المسلح من اجل تحرير البلاد من الاستعمار وتحقيق الاستقلال السياسي. وأكدت في حديثها هذا ان المرأة الارترية ناضلت من اجل تحقيق استقلال ارتريا جنباً الي جنب وفي خندق واحد مع الرجال. وايضاً اكدت بان المرأة الارترية قد حققت نجاحات باهرة في جميع ميادين النضال. وقالت علي الرغم من ذلك ان النظام الدكتاتوري الذي يهيمن اليوم علي السلطة لم يأخذ بعين الاعتبار لدورهن المميز حيث عمل علي تحريم المرأة من حقوقها الاساسية. واردفدت قائلة: - ان المرأة لم تتوقف مشكلتها في تحريمها من الحقوق الاساسية بل تعرضت المرأة الارترية الي مختلف الانتهاكات وممارسات لاتليق بكرامتها. وشكرت الاخ / ايرترا حزب الشعب الارتري لاحترامه المرأة وفتحه المجال واسعاً امامها لتشارك بشكل فاعل في النضال الذي نخوضه من اجل تحقيق الاستقلال التام. وأكدت بان وجود المرأة والشباب في قيادة الحزب هو مثال نموذجي لايمان حزب الشعب الارتري بذلك. وان اهمية دور المرأة و الشباب في النضال الذي نخوضه من اجل ارساء الديمقراطية اكدتها مؤتمر الحزب الذي انعقد في يوليو الفائت 2008. وان الحزب انطلاقاً من ايمانه بهذا عمل علي اقامة مكاتب تتابع شؤون الشباب والمرأة.

وقالت علي المرأة ان تكون حذرة من الثقة العقيمة التي تقول بان مساواة المرأة مع الرجل تحققت ، وطالبت المرأة بالمشاركة الفعالة في معسكر المعارضة الارترية وان تناضل من اجل تحقيق مساواتها . واكدت ان مشاركة المرأة في النضال بصفة عامة وفي حزب الشعب الارترى علي وجه الخصوص سوف تحقق التغيير .

وقالت ان عضوية المرأة في حزب الشعب الارترى ان تعمل علي تقوية علاقاتها مع هذا الجزأ الكبير من مجتمعنا وبصدد معسكر المعارضة ان تعمل علي فهمه بالشكل المطلوب وبهذا اكدت ضرورة دور المرأة في النضال . وصفق الحضور تصفيقاً حاراً في ختام كلمتها .

وقدم الاخ / مسغنا يوهنس بعد ذلك كلمة باسم قسم شؤون الشباب ، الذي تم انتخابه عضواً في قيادة الحزب بالمؤتمر . وقال في كلمته ان ضعف مشاركة الشباب منذ فترة زمنية طويلة فهو امر يدعو الي الغلق . واكد بان دور الشباب في التغيير والبناء هو دور هام جداً .

واضاف موضحاً ان وطنهم الذي يطمنون له كل ما هو جميل ان يعملون علي قيادته بالرأي الصائب وان يسلموه الي جيل المستقبل وهو وطن متعافي يسوده الازدهار والسلام .

واكد بالشرح الوافي بان الذي تسبب في اعاقه دور الشباب امران :-  
الامر الاول : ممارسات سياسة فرق تسد التي يقوم بها نظام الهغدف .  
ان نظام الهغدف عمل علي تفريق الشعب الارترى بعصبيية الاقاليم والعشائر والقبائل بحيث لا يستطيعون تحقيق اهدافهم السياسية بشكل مشترك .  
ولكن استدرك قائلاً : ان الجيل الجديد اضحي واعياً لهذه المؤامرات . وهو ينتظر الفرصة المناسبة ليناضل مع الآخرين من شرائح المجتمع الارترى الذين يتفقون مع هذا الجيل في الرأي . كما يقول المثل انه في حالة اتحاد الاخوة يتم طرد العدو . وانطلاقاً من هذا المثل قال يجب علي الجيل القديم والجديد ان يناضلان سوياً من اجل تحقيق هدف واحد . وقدم نداءً الي الاطراف التي تقش نفسها بالتطور والتقدم الذي لا وجود له . وعليهم ان يكونوا واعين لما يقوم به النظام من تجزأة الشعب الارترى . وان يناضل هؤلاء بالوقوف جنباً الي جنب مع الاحزاب وتنظيمات المعارضة الارترية لتحقيق تطلعات شعبنا علي ارض الواقع . ونوه قائلاً علي الجيل القديم والجديد يجب عليهما القيام بالتقييم في فشل النضالات من اجل السلام والازدهار والعدالة والديمقراطية والتي استمرت 3 عقود . وقال ان مثل هذا التقييم يؤدي الي تحديد نقاط الاختلاف واللقاء ويخلق التقارب بيننا ويوصلنا الي رأي واحد ويساعد علي تحقيق ارتريا المستقبل . ان المبادرة الذي قام بها حزب الشعب الارترى للعمل علي توسيع المشاركة السياسية للمرأة والشباب لتحقيق الهدف المقدس فهي خطوة كبيرة نحو الامام تستحق التقدير .

وقال ان الامر الثاني : لمشاركة الشباب هو نظرة الفقر لدي الشباب والقيادات . وان الشغل الشاغل للحكومة هو العمل علي تطويل عمر سلطتها . ومن جانب آخر نري المقاومة الارنرية يأكل بعضها البعض الآخر . مما جعل هذا الوضع الشباب ضحية بين الطرفين . وانطلاقاً من هذا نوه بان يمتلك حزب الشعب الارتري رأياً واضحاً يعمل علي مشاركة وجذب الشباب الارتري . واردف قائلاً :- علي الحضور يجب ان لايجيب علي تحديات المستقبل برود الامس .

وقال علينا ان نمثلك رأي جديد لبناء ارتريا الحرة والديمقراطية . وبعد تقديم هذه الكلمات في هذا الاجتماع اعطيت الفرصة للاجابات والاسئلة والاراء . وشارك الحضور بروح عالية واهتمام كبير في النقاش بتقديم اسئلة مكثفة لمعرفة رؤية الحزب الذي تم تأسيسه في الايام القريبة الماضية .

وكذلك قدم توصيات واءاء التي يري ضرورة تطبيقها من من الناحية العملية وبانها مفيدة .

وتوصل الحضور الي القناعة المشتركة بان يقدم الشباب اسئلة الي القيادات القديمة حول ما الذي يمكن فعله لكي لا تتكرر الاخطاء السابقة . وتساءل الشباب الحضور ايضاً كيف يستطيعون احداث التغيير . واختتم الاجتماع بروح يسودها النجاح والوحدة . هذا ما افادنا به مندوب قسم الثقافة والاعلام لحزب الشعب الارتري هناك .